

## الغدير

[329] ولو أن الذي تحكم فينا \* ألمعي لقر مني الفؤاد أنكر المارقون فضل (علي) \*  
ورما هم إلى الجحيم العناد وحقيق أن البلاء قديم \* وأهالي الفهوم منه تكاد ويولي الأمي  
حكم البرايا \* والبليغ المقال لا يستفاد وولاة الأمور فينا حيارى \* وذوو النقص لا تزال  
تزداد عادة الدهر أن يؤخر مثلي \* وعلى الأصل جاء هذا المفاد قال لمن يبتغي التفاضل بيني  
\* ثم بين القضاة: هذا الزناد ؟ فاقتبس من زنادهم لك نارا \* أو فدعهم إن لاح منه الرماد  
ويح دهر لا يعرف الفرق فيه \* بين عي وقائل يستجاد هين ما لقيت ما دمت فينا \* ذا عفاف  
وصح منك الوداد وقوله أيضا: سلام على الدار التي قد تباعدت \* ودمعي على طول الزمان سفوح  
يعز علينا أن تشط بنا النوى \* ولي عندكم دون البرية روح إذا نسمت من جانب الرمل نفحة \*  
وفيها عرار للغوير وشيخ تذكركم والدمع يستر مقلتي \* وقلبي مشوق بالبعد جريح فقلت ولي  
من لاعج الوجد زفرة \* لها لوعة تغدو بها وتروح: الأهل بعيد الدهر أيامنا التي \* نعمنا  
بها والكاشحون نزوح ؟ وتوجد ترجمة شاعرنا جمال الدين في (خلاصة الأثر) للمحبي ج 3: 420  
427 وذكر ما في السلافة وقال: لقد فحصت عن وفاة صاحب الترجمة فلم أظفر بها وقد علم أنه  
كان في سنة اثنتي عشرة وألف موجودا، وما عاش بعدها كثيرا رحمه الله تعالى.

---